المحور الاول: (يتكون كل محور من 3 محاضرات)

**المعلومات مفهومها وتقسيماتها واشكالها والمصطلحات المرتبطة بها**

المحاضرة (1**)**

**المعلومات، مفهومها:**

**المعلومات في اللغة:** يتصل المعنى في اللغة بمعان تتصل بوظائف العقل كالعلم والمعرفة والتعلم والتعليم والدراية والاحاطة والادراك واليقين والاتقان والوعي والارشاد والاعلام والشهرة والتميز والتيسير وتحديد المعالم.

**المعلومات في الاصطلاح**: تعريفها

**بروكس**: وفي مؤتمر لعلم المعلومات عقده المعهد الدولي للتوثيق (FID) في موسكو عام 1974 قدم بروكس تعريفاً لعلم المعلومات، ينصب اهتمامه في تحديد الجانب التطبيقي لعلم المعلومات الذي يركز على السيطرة الشاملة للمعلومات العلمية والفنية الموثقة (documentary) فيختارها ويجمعها ويستخلصها ويكشفها وينظمها بوساطة الحاسوب أو غيره، وبطرق وأساليب متنوعة تسهل استرجاعها والإفادة منها لأنواع المستفيدين، وإننا مهتمون مهنياً بتحديد العلاقة القائمة بين المعلومات والمعرفة.

**مؤتمر معهد جورجيا** علم المعلومات بأنه: >العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة التجهيز، إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها.

بوركو (H.Borko): قدم في عام 1968 تعريفه الشهير لعلم المعلومات موضحاً بأنه علم متداخل التخصص (Interdisciplinary) يبحث في خواص المعلومات وسلوكها، والقوى التي تحكم تدفقها والإفادة منها، والأساليب اليدوية والممكنة في معالجتها وخزنها واسترجاعها وبثها" وأضاف بوركو وزملاؤه: وهم اختصاصيون في علم المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية عرفوا علم المعلومات بأنه :"يضم مجالات علمية متداخلة، ويهتم بالتعرف على خواص وسلوك المعلومات والقوى التي تتحكم في تدفق المعلومات وطرق تجهيزها حتى تكون متاحة ومستخدمة بأقصى درجة من الكفاءة. وهو علم يعتمد على مهارات ومعرفة العلماء السلوكيين وعلماء السيبرنطيقا ومنظري النظم العامة وأمناء المكتبات ومصممي الحسابات الالكترونية والمهندسين وغيرهم".

والش: استعرض والش في دراسة نشرت عام 1972 عدة تعريفات لعلم المعلومات وصلت الى تسعة وثلاثين تعريفاً، وحلل مصطلحاتها وتطوراتها تاريخياً وفق طريقة تحليل المضمون (Content analysis) مشيراً إلى أن علم المعلومات بدأ بتسمية (Library economy) وهي مدرسة ديوي للمكتبات التي أسسها عام 1887، وانتهى بتسمية (Informatics) مروراً بتسميات "التوثيق" و "استرجاع المعلومات" و "خزن واسترجاع المعلومات"

وليامز نشر في الثمانينات من القرن الماضي تعريفاً يذكر فيه: >أن علم المعلومات يبحث في طبيعة المعلومات والتفاعل الإنساني معها، وعمليات الاتصال، وهو بوصفه تخصصاً متطوراً فإنه يستخدم أدوات وأساليب أو تكنولوجيات عدد من التخصصات العلمية وأن موضوعه الأساس هو >المعلومات< ومشكلته العلمية هي >الاتصال الإنساني<•

خلاصة القول في تعريف علم المعلومات:

هو ذلك التعريف الذي انتهى اليه مؤتمرا معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة أكتوبر،1961 وابريل 1962- لدراسة التأهيل المهني للعاملين في المكتبات والمعلومات في سنة 1962، هذا التعريف الذي وجد في عدد من المصادر بحيث يعدَّ مرجعا أساسيا يقول عنه الدكتور أسامة السيد محمود أنه حظي بقبول شبه تام.

واستكمالا للتعاريف السابقة، وضع الدكتور أحمد بدر بعض التعاريف:

- علم المعلومات هو علم توحيد المعرفة والتحكم في المعلومات

- علم المعلومات هو علم تنظيم المعلومات وتوصيلها

- علم المعلومات هو علم رابط وسيط بين العلوم المختلفة

- علم المعلومات هو علم التحكم في العلوم

إن هـذه التسميات تمثل المسيرة التطورية لعلم المعلومات الذي بدأ من المكتبات وانتهى عـلماً شـامـلاً مسـتقلاً.

**وظائف علم المعلومات:**

ان لعلم المعلومات ثلاث وظائف أساسية بصرف النظر عن حجم المؤسسات التي تقدم خدماته أو نوعها أو شكل مصادر المعلومات التي تختزنها:

أ/ اختيار واقتناء المصادر تبعا لسياسة واضحة تضعها كل مؤسسة بعد دراسة مجتمع المستفيدين وفي ضوء الامكانيات المتاحة لها.

ب/ تحليل مصادر المعلومات التي تقتنيها، وتنظيمها وحفظها تبعا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات لكي يسهل استرجاعها بما تتضمنه من معلومات بعد ذلك. وهي الوظيفة الأساسية لكل عمل مكتبة او مركز معلومات لأنه لولا عمليات التحليل والتنظيم لما استطاع أحد الوصول الى هذه المصادر ومعلوماتها.

ج/ استرجاع المصادر وبث المعلومات تبعا لمتطلبات المستفيدين التي ترد في شكل استفسارات وطلبات للمعلومات وكلمات مفتاحية او عبارات بحث في نظم المعلومات.

**أهداف علم المعلومات:**

يتلخص في هدف واحد وهو: حفظ وتنظيم مصادر المعلومات وهي الوسائط المكونة لذاكرة الانسان الخارجية ونقلها من انسان الى انسان ومن عصر الى عصر ومن مكان الى آخر وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة. وقد أكدت الكتابات على الهدف الاتصالي للتخصص وعلى طبيعة المؤسسات الاختزانية من مكتبات ومراكز معلومات كقنوات اتصال عبر الحضارة البشرية كلها، وعلى أن قنوات الاتصال هذه انما تعمل على "تسهيل عمليات تدفق المعلومات بين حلقات المعرفة باستمرار الحضارة المعرفية.

ومن هنا نستطيع أن نرى أن الضبط للأوعية في حد ذاته ليس هدفا ولكنه وسيلة لعدة أهداف أخرى هي الاعلام والترفيه والثقافة والتعليم.